

الإيمان باليوم الآخر



نشاط

تختلف نظرة من يؤمن باليوم الآخر للحياة ومن لا يؤمن باليوم الآخر وضح ذلك من خلال ما يأتي:

موضع المقارنة	من يؤمن باليوم الآخر	من لا يؤمن باليوم الآخر
التزود بالعبادة	يتزود بكل أنواع العبادات	ينغمس في الحياة ، ولا يتزود بالعبادة
الصبر على الظلم	يصبر، ويحتسب الأجر عند الله	يجزع ، ولا يصبر
المبادرة بالنفقة والإحسان	يسرع بالإنفاق والإحسان	لا يهتم بالإنفاق والإحسان
الصبر على فقد القريب	يصبر، ويحتسب الأجر عند الله	يجزع ، وقد يقع في المعاصي
الاستغراق في الملذات	لا يستغرق فيها	ينغمس في الملذات ويستغرق فيها

هل يشرع وضع الجريد على قبر الميت لكي يخفف عنه العذاب؟ ويمكن الاستفادة في الإجابة من موقع

(الشيخ عبد العزيز بن باز) رحمه الله.

وضع الجريد على القبور غير مشروع، بل هو بدعة؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يفعل ذلك إلا في قبرين خاصين اطلع على عذابهما فوضع عليهما جريدتين، ولم يضع جرائد على قبور أهل البقيع ولا على غيرها، فدل ذلك على أن هذا الوضع خاص بالقبورين الذين أطلعهم الله على عذابهما خاصة، ولو كانت سنة لفعلها النبي - صلى الله عليه وسلم - في سائر القبور.



نشاط

الإجابة عن سؤال الملكين معروفة علمياً فلم لا يستطيع بعض الناس الإجابة عنها؟

من أسباب عدم القدرة على الإجابة:

١- **عدم الإيمان بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .**

٢- **النفاق .**

٣- **كثرة الذنوب والمعاصي .**

بالرجوع لأحاديث الدرس سجل خمسة من أسباب عذاب القبر التي وردت النصوص بها:

- ١- **النميمة**.....
- ٢- **عدم التنزه من اليول**.....
- ٢- **الغيبة**.....
- ٤- **الكذب**.....
- ٥- **أكل الربا**.....



ما المراد بالإيمان باليوم الآخر؟

الاعتقاد الجازم بصدق كل ما أخبر به الله عز وجل في كتابه العزيز أو أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وما يكون بين يدي الساعة وسمي اليوم الآخر بذلك لكونه لا يوم بعده فهو آخر الأيام .

تحدث عن فتنة القبر مع ذكر الدليل؟



الامتحان اذي يتعرض له كل إنسان بعد أن يقبر حيث يأتيه ملكان فيسألانه عما كان يؤمن به في الدنيا : عن ربه وعن دينه وعن نبيه .

عن البراء بن عازب في حديث طويل يقول فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في العبد المؤمن : ... فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له: وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق

عبي «

ما حكم الإيمان وبتعيم القبر وعذابه؟ مع الدليل.

حكم الإيمان بتعيم القبر وعذابه : يجب الإيمان بتعيم القبر وعذابه ، فقد ورد بهما الكتاب والسنة وأجمع عليهما جمهور الفقهاء .
والدليل علي تعيم القبر وعذابه : أولاً من الكتاب :
قوله تعالى في آل فرعون : (النار يُعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) غافر 46
ثانياً من السنة : وما روي عنه صلي الله عليه وسلم : أنه مر بقبرين فقال (إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة ، وأما الآخر لا يسترئى من بوله) .

قارن بين حال المؤمن وحال الكافر في القبر.

حال المؤمن يثبته الله للإجابة على الملكين ، ويفسح له في قبره ، ويؤتى من نعيم الآخرة .

حال الكافر لا يوفق للصواب عند سؤال الملكين ، ويضرب بمطارق من حديد ، ويضيق عليه قبره ، وينال من العذاب بحسب ذنوبه .

- 1- استحباب هذا الدعاء عقب التشهد الأخير كما هو صريح بتقييده بهذا المكان في صحيح مسلم.
- 2- أن هذه الاستعاذة من مهمات الأدعية وجوامعها، لكون النبي صلى الله عليه وسلم غني بها، ولاشتمالها على الاستعاذة من شرور الدنيا والآخرة وأسبابها، ولذا أمر بتكريرها في هذه المواطن الفاضلة لرجاء الإجابة فيها.
- 3- ثبوت عذاب القبر وأنه حق، والإيمان به واجب، لاستفاضة الأخبار عنه بل تواترها.
- 4- التحفظ من شبهات الحياة وشهواتها الآثمة، فإنها سبب الشرور.
- 5- التبصر بدعاة السوء، وناشرى الإلحاد والفساد.
- فإنهم يخرجون على الناس باسم المصلحين المجددين، وهم- في الحقيقة- الهادمون للفضيلة والدين.
- 6- المسيح مطلقا هو عيسى بن مريم عليه السلام، وإذا قيد بكلمة الدجال فهو رجل آخر.
- 7- فتنة المحيا: ما يتعرض له الإنسان مدة حياته من الانشغال بالدنيا والشهوات، وأعظمها سوء الخاتمة.
- 8- فتنة الممات: هي فتنة القبر كما ورد في البخاري عن أسماء بنت أبي بكر وإنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا من فتنة الدجال.

اربط بين عبارات المجموعة (أ) وما يقابلها من عبارات المجموعة (ب) بكتابة الرمز المناسب في عمود الربط في الجدول الآتي:

م	المجموعة (أ)	الربط	م	المجموعة (ب)
١	الامتحان الذي يتعرض له كل إنسان بعد أن يقبر يسمى		أ	خروج الدجال
٢	المراد بالثبوت في الآخرة في قوله تعالى: ﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾		ب	إرسال الرسل إلى أقوامهم مبشرين ومنذرين.
٣	مما يشمله أحداث اليوم الآخر		ج	فتنة القبر
٤			د	عند سؤال الملكين

الساعة وعلاماتها



من أمثلة الفتن التي تكثر آخر الزمان:

١. يصبح الرجل مؤمنًا، ويمسي كافرًا والعكس .

٢. الرجل يبيع دينه من أجل الدنيا .

٣. الكاسيات العاريات .

٤. كثرة القتل .



نشاط

تعاون مع زملائك في ذكر خمس علامات من علامات القيامة الصغرى التي وقعت مع ترتيبها زمنياً ما أمكن وخمس مما لم يقع.

العلامات التي لم تقع	العلامات التي وقعت
كلام الحجر نصره للمسلمين.	بعثة نبينا محمد صلى الله عليه
قتال المسلمين لليهود.	وسلم.
يحسر الفرات عن جبل من ذهب.	انشقاق القمر.
عودة جزيرة العرب مروجاً وأنهاراً.	فتح بيت المقدس.
ظهور فتنة الاحلاس.	كثرة الهرج (القتل) .
	ضياع الأمانة .



بين معتقد المسلم في المسائل التالية، مع ذكر الدليل:

أ - وقوع الساعة.

الساعة حق لا مرية فيها ، والمسلم يعتقد أنها واقعة لا ريب فيها ولا شك .

قال تعالى : { إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ }

ب - قرب قيام الساعة.

المسلم مؤمن بقرب قيام الساعة .

قال تعالى : { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ }

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن أصبعيه السبابة والوسطى "

ج- علم وقت قيام الساعة.

علم وقت الساعة من الغيب بالذي استأثر الله به فلا يعلم بها ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قال تعالى (إن الله عنده علم الساعة) .

د - علامات الساعة.

المسلم مؤمن بعلامات الساعة إيماناً جازماً .
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم . والدليل حديث أنس رضي الله عنه:
" بعثت أنا والساعة كهاتين " قال وضم السبابة والوسطى .
ظهور الفتن والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح
كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا "

ما الفرق بين علامات الساعة الصغرى والكبرى؟



- أن الصغرى تقع قبل قيام الساعة بأزمان متطاولة بينما الكبرى تقع قبل قيام الساعة بوقت قريب .
- الصغرى تقع في اوقات متباعدة بينما الكبرى تقع متتابة كالعقد اذا انفرط....
- الصغرى ليست خارقة للعادة في الغالب كتقارب الاسواق بينما الكبرى خارقة للعادة كخروج الشمس من مغربها
- الصغرى منها ما وقع ومنها ما لم يقع اما الكبرى لم يقع منها شيء الى الان
- الصغرى غير محدودة وكثيرة بينما الكبرى قليلة ومحدودة بعشر علامات
- الصغرى بعضها يتكرر وقوعها اما الكبرى لا يتكرر وقوعها
- الصغرى ليس منها ما يغلق باب التوبة بينما الكبرى منها ما يغلق باب التوبة
- الصغرى بعضها يتعلق ب (نهى) كالنساء الكاسيات العاريات بينما الكبرى ليس منها ما يتعلق بنهي



بين علامتين من علامات القيامة الصغرى، مع ذكر الدليل.

- 1- انشقاق القمر : قال تعالى : {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ}
- 2- بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال الرسول صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن أصبعيه السبابة

والوسطى "



من علامات الساعة الصغرى (إذا ولدت الأمة ربها) ما المقصود من العبارة؟

المراد بربها سيدها ومالكها ، وهذه إشارة إلى فتح البلاد وكثرة الرقيق حتى تكثر السراري ، ويكثر أولادهن فتكون الأم رقيقة لسيدها ، وأولاده منه بمنزلته ، فإن ولد السيد بمنزلة السيد فيصير ولد الأمة بمنزلة ربها وسيدها .

هل انقضت علامات الساعة الصغرى؟ مع التعليل والاستدلال.



لا ؛ لأن علامات الساعة الصغرى تنقسم على نوعين :
النوع الأول الأمارات البعيدة: وهي التي ظهرت وانقضت وهي
علامات صغرى لبعث زمن وقوعها عن قيام الساعة، مثل بعثة النبي
صلى الله عليه وسلم، ووفاة النبي، وانشقاق
القمر وخروج نار عظيمة بالمدينة تضيئ لها أعناق الأبل ببصرى،
انتهاء عصر الصحابة.

النوع الثاني الأمارات المتوسطة: وهي التي ظهرت و لم تنقض بل
تزيد وتكثر وهي كثيرة جداً وهي علامات صغرى أيضاً كما سيأتي
منها: أن تلد الأمة ربتها، وتطول الحفاة العراة رعاة الشاه
في البنيان، وخروج ثلاثين دجال يدعون النبوة.

اربط بين الأدلة في المجموعة (أ) ، وما يقابلها من مدلولات في المجموعة (ب) بكتابة الرمز المناسب في عمود الربط في الجدول الآتي:

المجموعة (أ)	الربط	م	المجموعة (ب)	م
﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾	أ	أ	النهي عن كثرة السؤال	١
﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	ج	ب	جبريل عليه السلام لا يعلم وقت قيام الساعة	٢
(ما المسؤول عنها بأعلم من السائل)	ب	ج	حدوث علامات تدل على قرب قيام الساعة	٣
		د	استأثر الله بعلم الساعة	٤

العلامات الكبرى للساعة



التقويم

س ا

ما آخر علامات القيامة الكبرى، وما الدليل على ذلك.

خروج نار عظيمة تخرج من اليمن تحشر الناس إلى محشرهم، وهي آخر العلامات .

جاء في حديث حذيفة بن أسيد في ذكر أشراط الساعة الكبرى قوله صلى الله عليه وسلم : " وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن، تطرد الناس إلى محشرهم " (صحيح مسلم) .

س ٢ ما سبب تسمية المسيح الدجال بهذا الاسم؟

تم تسميته بذلك الاسم لسبب من هذان السببان، الأول إنه ممسوح العين اليمنى، والثاني لأنه يمسح الأرض أي يقطعها وسمي الدجال من الدجل وهو الكذب والخلط ، لأنه يكثر منه الكذب والتلبيس .

س ٣ ما معتقد أهل السنة والجماعة في المسيح الدجال؟

أجمع أهل السنة والجماعة على خروج الدجال في آخر الزمان وذكره ضمن كتب العقيدة وقد أُنذر منه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أقوامهم وحذروا منه أممهم وبينوا أوصافه ، وحذر منه نبينا محمد الله صلى الله عليه وسلم وبين أوصافه بأحاديث بلغت حد التواتر .



لماذا لا يتمكن الدجال من دخول مكة المكرمة والمدينة النبوية؟

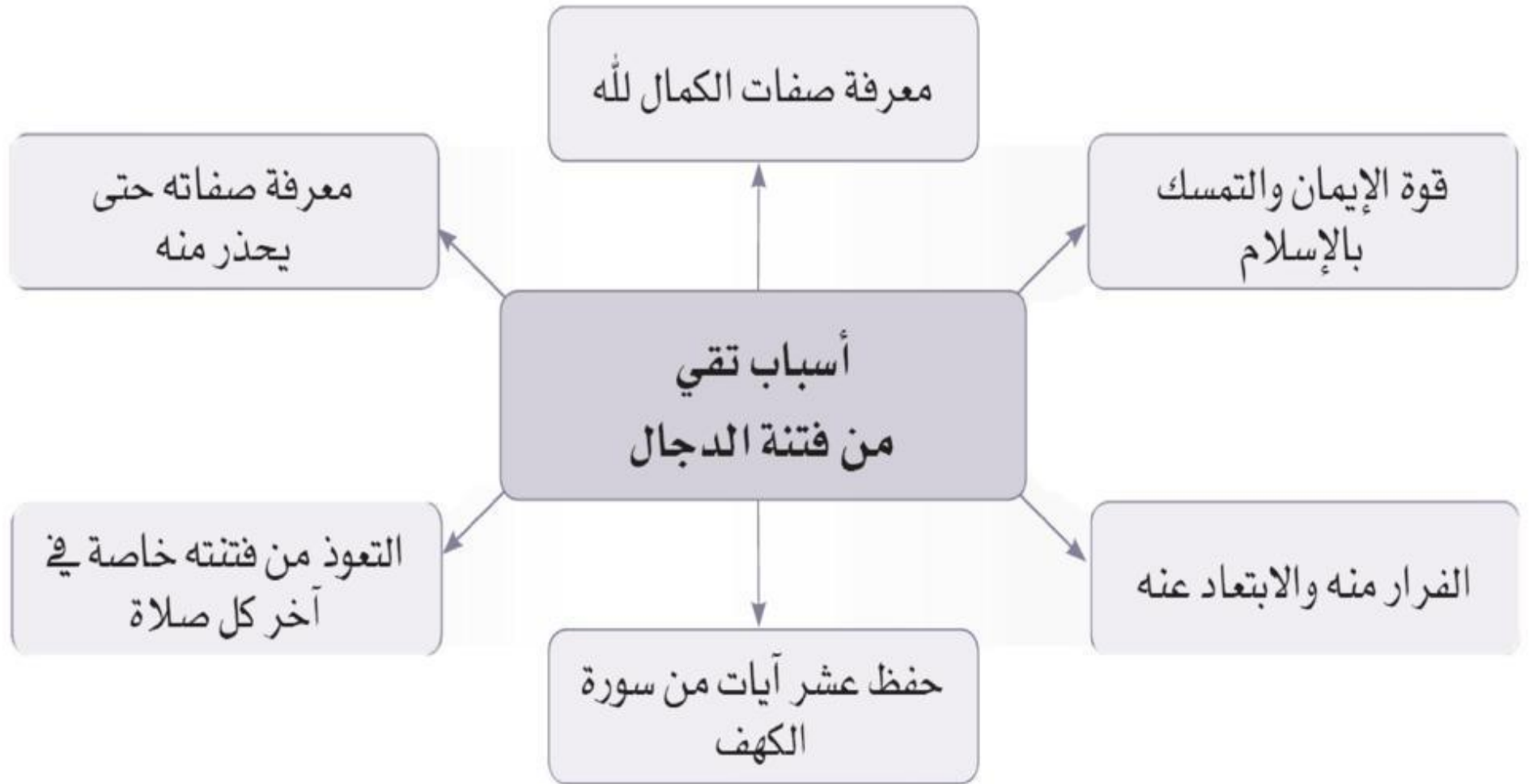
**لأن هناك ملك بيده سيف يصده عنها وعلى كل نقب منها
ملائكة يحرسونها .**

حديث تميم الداري رضي الله عنه أن الدجال قال: «فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا

هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاها كلما أردت أن أدخل واحدة منهما

استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها وإن علي كل نقب منها ملائكة يحرسونها»^(٢).

اذكر أسباب الوقاية من فتنة المسيح الدجال؟



تابع العلامات الكبرى للساعة

2

نشاط

تختلف عقيدة المسلمين في عيسى عليه السلام عن ما يعتقد فيه اليهود والنصارى اليوم بين ذلك من خلال جدول المقارنة الآتي:

عقيدة المسلمين	عقيدة النصارى	عقيدة اليهود	وجه المقارنة
أنه ولد بمعجزة من مريم بأمر الله	انه ولد من مريم ، وهو الرب متمثلا في بشر	انه ولد من الزنا ، عيادا بالله	ولادة عيسى بن مريم
أنه الله رفعه إليه	أنه صلب ومات ، ثم قامت روحه .	قتلوه ورفع للسماء	رفع عيسى بن مريم للسماء
انه سينزل في آخر الزمان	انه مات ولن ينزل	انه مات ولن ينزل	نزول عيسى بن مريم للأرض
الإسلام			ما يدين به عيسى بعد نزوله



ما معتقد أهل السنة والجماعة في نزول عيسى بن مريم عليه السلام في آخر الزمان؟

يعتقد أهل السنة و الجماعة أن عيسى عليه السلام سينزل آخر الزمان ويحكم بين الناس بالعدل ، متبعاً في ذلك شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ولا يقبل إلا الإسلام ، وسيؤمن به أهل الكتاب اليهود والنصارى قبل موته بعد أن ينزل آخر الزمان قال الله تعالى: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) [النساء : 159] . وقد ثبت رفعه عليه السلام و نزوله آخر الزمان من طرق كثيرة في السنة الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ، و يقتل الخنزير ، و يضع الجزية ، ويفيض المال حتي لا يقبله أحد)



لماذا إذا نزل عيسى عليه السلام في آخر الزمان لا يحكم بشريعته وإنما يحكم بشريعة

محمد ﷺ؟

لأنه سينزل على المسلمين ، وسيكون عليه السلام مسلماً ، ولأنه لا يوجد شريعة منزلة من عند الله غير شريعة الإسلام من غير تحريف أو تبديل ، ولأنه لن ينزل وهو نبي بل بشر عادي .



قارن بين مسيح الهدى عيسى عليه السلام ومسيح الضلالة الدجال من حيث الأعمال والآثار.

المسيح عيسى عليه السلام :

- 1- نفخ الروح في الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، هذه معجزة فوق طاقة البشر.
- 2- أنه يمسح الأكمه، فيبرئه بإذن الله.
- 3- أنه يمسح على الأبرص فيشفيه بإذن الله، والبرص من أعقد الأمراض التي تستعصي على الطب.
- 4- أنه يحيي الموتى بإذن الله.

المسيح الدجال :

- 1- يدعى الربوبية .
- 2- يأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت وتتبعه كنوز الأرض .
- 3- يقطع الأرض بسرعة كسرعة الغيث استدبرته الرياح .
- أن معه جنة ونار لكن جنته نار وناره جنة .



مر بك أن العدل سبب لزيادة الخيرات والبركات ، ما الدليل على ذلك؟

روى مسلم في صحيحه من حديث النواس بن سمعان أن النبي -
صلى الله عليه وسلم- ذكر نزل عيسى -عليه السلام- في آخر
الزمان، وأنه تحصل فيه البركة، فيقال للأرض أنبتي ثمرتك، وردي
بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها، ويبارك
في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس)

تابع العلامات الكبرى للساعة



التقويم

ما المراد بيا جوج وما أجوج؟



هما أمتان من بني آدم موجودتان صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم
المجان المطرقة

ما المراد بالدابة؟



الدابة التي يخرجها الله عز وجل قرب قيام الساعة تكلم الناس وتسمهم على
وجوههم حين يمترون بآيات الله فتكون برهاناً للمؤمنين وحجة على المعاندين

استدل على ما يأتي:



- خروج يأجوج ومأجوج.

خروج يأجوج ومأجوج علامة من علامات الساعة ودل على هذا الكتاب والسنة وإجماع الأمة.

فمن الكتاب: قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُجِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِمَّن كُفِرَتْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ مُدْرِكٍ يَسْلَمُونَ ﴾ (١٦) وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْوِلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿ (٢).

- خروج الدابة.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا

يُوقِنُونَ ﴿ (١).

- طلوع الشمس من مغربها.

قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴾ (٤)

- ظهور الدخان.

قوله تعالى: ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (١)

- الخسوف الثلاثة.

ويدل على الثلاثة خسوف حديث حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفيه «وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب»^(٤).

- النار التي تخرج من اليمن.

ويدل عليه حديث حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفيه «وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»^(٥). وحديث: أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا»^(٦)

متى تنقطع التوبة عن جميع الناس؟ مع ذكر الدليل.



عند خروج الشمس من مغربها

قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴾^(٤).

أيهما يخرج أولاً المسيح عيسى بن مريم عليه السلام أم ياجوج وماجوج؟ استدل لما تقول.

عيسى بن مريم عليه السلام يخرج أولاً والدليل

ومن السنة: عن النواس بن سمعان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام بعد قتله الدجال أني قد أخرجت عبادة لي لا يدان لأحد في قتالهم فَحَرَّزَ عبادي إلى الطور، ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أولهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذا ماء، ويحصرون عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خير من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النَّغْفَ في رقابهم فيصبحون فَرَسَى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زَهْمُهُم ومنتهم فرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيراً كأعناق البُخْت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله»^(١).



القيامة



التقويم

ما المراد بيوم القيامة؟

س ١

هو قيام الساعة المذكور في مثل قوله تعالى: «ويوم تقوم الساعة».

عدد أسماء يوم القيامة.

س ٢

(القيامة ، الغاشية ، الطامة ، الواقعة ، الحاقة ، الصاخة ، يوم الحساب ، يوم الدين).



ما مصير الجبال والنجوم يوم القيامة؟ مع الدليل.

الجبال تكون مثل القطن المندوف يوم القيامة.

قال تعالى: (ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً ، فيذرها قاعاً صافصفاً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً). وقال تعالى: (وتكون الجبال كالعهن المنفوش).

أما الشمس المشرقة والقمر المنير والنجوم المتلألئة فتكور الشمس بأن يلف بعضها على بعض ويذهب ضوءها وأما القمر فيذهب نوره فيصبح ظلماً كأنه خاسف وتتناثر الكواكب، قال تعالى: (إذا الشمس كورت ، وإذا النجوم انكدرت).

قارن بين الأرض قبل يوم القيامة والأرض يوم القيامة.



الأرض قبل يوم القيامة، قال تعالى: (وإلى الأرض كيف سطحت).
أما الأرض يوم القيامة فتتمد وتخرج ما فيها قال تعالى: (وإذا الأرض مدت، والقنت ما فيها وتخلت).





التقويم

ما حكم الإيمان بالبعث؟ مع الدليل.



ركن واجب الإيمان به، فالبعث حق ثابت دل عليه الكتاب والسنة وإجماع المسلمين.

قال تعالى: (ثم إنكم بعد ذلك لميتون، ثم إنكم يوم القيامة تبعثون).
وقال تعالى: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا إنا كنا فاعلين).



كيف تتحاور مع من ينكر بعث الناس من قبورهم؟

أذكر الأدلة التي تدل على زعم بطلانه.

(أ) دليل الشرع:

قال تعالى: (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير).

(ب) دليل الحس:

قصة القتيل الذي اختم فيه بنو إسرائيل فأمرهم الله أن يذبحوا بقرة فيضربوه ببعضها ليخبرهم بمن قتله. وفي ذلك يقول الله تعالى: (وإذ قتلتم نفساً فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ، فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون).



لخص الردود على منكري البعث في نقاط محددة.

البعث حق ثابت دلّ عليه الكتاب والسنة وإجماع المسلمين.

قال تعالى: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا إنا كنا فاعلين).

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت


البقل». وقد اتفقت الكتب المنزلة على إثبات البعث.

سر ما أثر الإيمان بالبعث على حياة المسلم؟

الامتثال لما أمر الله جل وعلا، واجتناب ما نهى عنه.

مراقبة الله عز وجل في الأقوال والأفعال.

الزهد في الدنيا، والاستعداد لليوم الآخر.

ما اليوم الذي ينفخ فيه بالصور وما الدليل؟ 

يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع وفيه ينفخ في الصور.
عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثر من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي، قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرميت؟ يعني: وقد بليت . قال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».





التقويم

ما المراد بالحشر في اللغة والاصطلاح؟

س ١

الحشر لغة: الجمع.

اصطلاحًا: سوق الخلائق بعد بعثهم في قبورهم وجمعهم في أرض المحشر.

صف أرض المحشر.

س ٢

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُحشر الناس يوم القيامة على أرضٍ عفراء كقرصة النّقي، ليس فيها علم لأحد».



كيف يحشر الكافرون يوم القيامة؟ وعلام يدل ذلك؟

قال تعالى: (ونحشرهم على وجوههم عميًّا وبكمًّا وصمًّا مأواهم جهنم كلما خبت
زدناهم سعيرًا، ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا).
وعن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال:
«أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرًا على أن يمشيه على وجهه يوم
القيامة» قال قتادة: بلى وعزة ربنا.

س ع ما حال كل ممن يأتي في الحشر:

- الشاب الذي نشأ في عبادة الله.

يكون مع السبعة الذي يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

- الغادر.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، ف قيل: هذه غدرة فلان بن فلان».

- المنان.

يفضب الله عليه غضبًا شديدًا فلا ينظر إليه ولا يكلمه وله عذاب أليم.

- المتكبر.

يفضب الله عليه غضبًا شديدًا فلا ينظر إليه ولا يكلمه وله عذاب أليم.





التقويم

عرّف الحساب لغةً وشرعاً.



لغة: العدُّ.

اصطلاحاً: أن يوقف الله عباده قبل الانصراف من المحشر على أعمالهم خيراً كانت أم شراً فيجازي كلّاً بعمله.



بين الأدلة على وقوع الحساب.

الأدلة على وقوع الحساب كثيرة في القرآن والسنة مثل:
قوله تعالى: (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب).

وقوله تعالى: (إن إلينا إيابهم، ثم إن علينا حسابهم).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة».

ما الفرق بين حساب المؤمن وحساب الكافر؟

حساب المؤمن يسير، لا يناقشه الله في أعماله، وإنما يعرضها عليه والعرض: هو إبراز الأعمال وإظهارها، فيعرف صاحبها بذنوبه ثم يتجاوز عنها بعد أن يقررهم بها وهي مما ستره عليهم في الدنيا.

أما حساب الكفار فعسير، ينادي بهم الله على رؤوس الأشهاد؛ لما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ قال: سمعته يقول: «يُدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرر به بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أي رب أعرف قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته، وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق: هؤلاء الذين كذبوا على الله».

من هم المستثنون من الحساب؟



يستثنى من الحساب ما جاء في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه:
قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً
بغير حساب» قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «هم الذين لا يكتوون ولا
يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني
منهم، قال: «أنت منهم» قال: فقام رجل، فقال: يا نبي الله، ادع الله أن
يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة».



ما أول ما يحاسب عنه المسلم؟ وما دليل ذلك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول ما يُحاسب به العبد صلاته فإن كان أكملها وإلا قال الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن وُجد له تطوع قال: أكملوا به الفريضة». وأول من تحاسب من الأمم أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه مزية ومفخرة لهم؛ ليكونوا شهداء على الناس، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نحن آخر الأمم، وأول ما يحاسب، يقال: أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون».





التقويم

عرّف الحوض لغةً وشرعاً.



الحوض لغة: المورد ومصب الماء.
اصطلاحاً: مورد عظيم ترده أمة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة إلا
من خالف هديه وبدل بعده.



ما أعظم أسباب الحرمان من الشرب من حوض النبي ﷺ؟

الابتداع في الدين ومخالفة السنة.

فقد جاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بين ظهراي أصحابه:
«إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم، فوالله ليقتطعن دوني رجال
فلأقولن أي رب، مني ومن أمتي، فيقول إنك لا تدري ما عملوا بعدك، ما
زالوا يرجعون على أعقابهم».



اذكر خمساً من صفات الحوض؟

1. كل زاوية من زواياه مسيرة شهر.
2. ماؤه أبيض من اللبن.
3. ماؤه أبرد من الثلج.
4. ريحه أطيب من المسك.
5. كيزانه عدد نجوم السماء.



من الذي يشرب من الحوض؟

الذي يجتهد في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم مخالفته في هديه.



الميزان



التقويم

ما المراد بالميزان؟ وهل هو ميزان حقيقي؟ دلل لما تذكر.



الميزان: الآلة التي تعرف بها مقادير الأشياء.
ميزان القيامة ميزان حقيقي له كفتان حسيتان يوضح لوزن أعمال العباد
يوم القيامة.
قال تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئًا).

ما الحكمة من وزن الأعمال؟



إقامة للحجة على الإنسان المتصف بالجحود والجهل. وإظهارًا للعدل الرباني وإلا فإن الله بكل شيء عليم فلا تظلم نفس شيئًا.

كيف ترد على من أنكروا وزن الأعمال؟



قال الله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئًا).
وقال تعالى: (فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية، وأما من خفت موازينه فأمه هاوية، وما أدراك ما هية، نار حامية).



مثل للأعمال التي تثقل ميزان العبد يوم القيامة مع الدليل.

الخلق الحسن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما شيء أثقل من ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وأن الله ليبغض الفاحش البذيء».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده».

ما سبب خفة الوزن يوم القيامة؟



الأعمال التي بها رياء وسمعة وبدعة يذهب بركتها فلا يكون لها وزناً يوم القيامة، كما أن مما يخسف الأعمال ويخل بالميزان ظلم الناس والاعتداء عليهم بأي نوع من الاعتداء حيث يكون القصاص في الآخرة بين العباد بالأعمال.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».





التقويم

ما المراد بالصراط؟ وأين موضعه؟



لغة: الطريق.

اصطلاحًا: الجسر المنصوب على ظهر جهنم طريقًا إلى الجنة.



رتب مواقف القيامة الآتية بحسب ما دلت عليه الأحاديث التي مرت بك:

الحساب - الحشر - البعث - المرور على الصراط - نصب الموازين.

(البعث . الحشر . الحساب . نصب الموازين . المرور على الصراط).



ما صفات الصراط؟ وما تشعرك به تلك الصفات؟

أحد من السيف وأرق من الشعرة، على حافتيه خطاطيف وكلايب مثل شوك السعدان.

- تشعرني هذه الصفات بالخوف من الله عز وجل، وأسأله أن يثبتي على دينه، وينجيني من هول هذا الموقف العظيم.



يتفاوت الناس في المرور على الصراط، وضح ذلك مع الدليل.

يتفاوت المارون على الصراط تفاوتًا عظيمًا، كل حسب عمله، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم كالطير ومنهم غير ذلك.

فعن أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الشفاعة وفيه: «فيا تون محمدًا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم، فتقومان جنبتي الصراط، يمينًا وشمالًا فيمر أولكم كالبرق، قال: قلت: بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق؟ قال: ألم تروا إلى البر كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح، ثم كمر الطير وشد الرجال وتجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط يقول: رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفًا قال: وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار».



من نعم الله على المؤمنين أن يجعل لهم نورا في القيامة يمشون به، ما أسباب حصول ذلك

النور؟ وما أسباب تفاوته بينهم؟

الثبات على طاعة الله، واتباع سنته وعدم الابتداع في الدين؛
فيجعل الله لهم نورًا يستمر معهم على الصراط ليبصروا طريقهم في ذلك
المكان المظلم، قال تعالى عن المؤمنين يوم القيامة: **(يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم).**

الشفاعة في الآخرة



التقويم

س ١ ما المراد بالشفاعة في الآخرة؟

سؤال الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم، كتعجيل الحساب، أو دخول الجنة، أو رفعة الدرجات فيها، أو الخروج من النار أو تخفيف عذابها.

س ٢ ما شروط الشفاعة؟

إذن الله تعالى للشافع أن يشفع، لقوله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه).

رضا الله عن المشفوع له، لقوله تعالى: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى).

ما أنواع الشفاعة الخاصة بالنبي ﷺ؟

الشفاعة العظمى، وهي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود الذي وعده الله . عز وجل . بقوله **(عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا).**

الشفاعة لأهل الجنة في دخولها، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: **«أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا».**

الشفاعة في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب، ودليلها، حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب.. فقال: **«لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه»** ولا تنفعه الشفاعة في الخروج من النار لكونه مات غير موحد بخلاف أهل التوحيد.



بين من تنفعه الشفاعة ممن يأتي:

- المشرك الذي مات على شركه.
- صاحب الكبيرة الذي مات مصراً على معصيته.
- صاحب الصغيرة الذي مات مصراً على معصيته.

(صاحب الكبيرة ، وصاحب الصغيرة).

أما المشرك الذي مات على شركه فلا تنفعه الشفاعة لأنه مات وهو غير



من الذين أنكروا الشفاعة في أهل الكبائر؟ وكيف ترد عليهم؟

أنكر المعتزلة والخوارج الشفاعة في أهل الكبيرة بناء على مذهبهم الباطل أن فاعل الكبيرة مخلد في النار فلا تنفعه الشفاعة.



بين معنى قوله تعالى: ﴿فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ سورة المدثر - الآية ٤٨

أي أن الشفاعة لا تنفع من مات وهو غير موحد بالله. أي مات على الشرك.





التقويم

ما المراد بالجنة؟



هي الدار التي أعدّها الله في الآخرة للمتقين.



استدل على ما يأتي بدليل:

قال تعالى: (أعدت للمتقين).

قال تعالى: (جزاءهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا).

قال تعالى: (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين).

- الجنة موجودة الآن

- الجنة لا تفتنى.

- الجنة في أعلى عليين

من أهل الجنة؟



أهل الجنة المسلمون والمؤمنون، والمتقون، وتتفاوت منازلهم بتفاوت إيمانهم قال تعالى في الجنة: (أعدت للمتقين) وقال تعالى: (أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله).

ما عقيدة أهل السنة والجماعة في رؤية الله جل جلاله في الآخرة؟



رؤية الله في الآخرة ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع السلف. قال تعالى: (وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة) وقال تعالى: (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون)، فلما حجب الفجار عن رؤيته دل على أن الأبرار يرونه وإلا لم يكن بينهم فرق.

هل يمكن لأحد أن يرى ربه في الدنيا؟ مع الدليل.

مستحيلة: لقوله تعالى لموسى عليه السلام وقد طلب رؤية الله: **(لن تراني)**
وقال صلى الله عليه وسلم: «تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت».

س٦ ما أعظم نعيم أهل الجنة؟

قال تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها) وقال تعالى: (وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فاقراءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين».

س٧ تحدث عن درجات أهل الجنة وما أعلى منزلة فيها؟

للجنة درجات كثيرة وأهلها متفاوتون بحسب منازلهم،
وأعلى منزلة في الجنة الوسيلة وهي مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

س٨ كم عدد أبواب الجنة مع الاستشهاد.

ثمانية؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

س٩ تحدث عن طعام وشراب أهل الجنة.

قال تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم).

قال تعالى: (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورًا عينًا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرًا).





التقويم

ما المراد بالنار؟

س أ

هي الدار التي أعدها الله في الآخرة للكافرين.

استدل على ما يأتي بدليل:



قال تعالى: (أعدت للكافرين).
قال تعالى: (إن الله لعن الكافرين وأعد
لهم سعيرًا، خالدين فيها أبدًا).
قال تعالى: (كلا إن كتاب الفجار لفي
سجين).

- النار موجودة الآن.
- النار لا تفتنى.
- النار في أسفل سافلين.

من أهل النار:



أهل النار صنفان:

الصنف الأول: مخلد فيها لا يخرج منها أبدًا وهم الكفار والمنافقون.

الصنف الثاني: عصاة الموحدين وهؤلاء إذا دخلوا النار عذبوا بقدر ذنوبهم، ثم يخرجون منها بشفاعة الشافعين أو برحمة أرحم الراحمين.

بين معتقد أهل السنة والجماعة في الشهادة لأحد بنار.



لا تجوز الشهادة لأحد بالنار إلا ما دل الدليل عليه من الكتاب والسنة.

س٥ من هم خزنة جهنم ومن زعيمهم؟

هم ملائكة غلاظ شداد وعدتهم تسعة عشر، وزعيمهم مالك.
قال تعالى: (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون).

س٦ عدد أسباب النجاة من النار.

- الاستقامة على الكتاب والسنة.
- البكاء من خشية الله.
- الجهاد في سبيل الله وهو الجهاد الشرعي الذي يكون بإذن إمام المسلمين.

س7 كم عدد أبواب النار؟

للنار سبعة أبواب، قال تعالى: (وإن جهنم لموعدهم أجمعين، لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم).

س8 ما طعام وشراب أهل جهنم؟

طعامهم:

1. الضريع، قال تعالى: (ليس لهم طعام إلا من ضريع) وهو الشوك من النار.
2. الزقوم، قال تعالى: (ثم إنكم أيها الضالون لأكلون من شجر من زقوم).

أما شرابهم:

1. الحميم: وهو الماء الحار المغلي بنار جهنم، قال تعالى: (وسقوا ماء حميمًا فقطع أمعاءهم).
2. الصديد وهو القيح والدم